وصادٌ وسينٌ مهملان وزايها ، صفير وشين بالتفشي تحملا ،
ومضرفٌ لام وراءٌ وكررت ، كما المستطيل الصاد ليس بأعفلا ،
كما الالف الهاوي واوي لعله ، وفي قطب جدٍ حمس قلقلة علا ،
واعرفهن القاف كل بعدها ، فهذا مع التوفيق كاف محصلا ،
وقد وفق الله الكريم لنظمه ، لاكمالها حسنا ميمونه لجلا ،
وابياتها الف تزيد ثلثه ، ومع مائةٍ سبعين زهرا وكملا ،
وقد كسيت منها المعاني عناية ، كما عريت عن كل عوراء مقصلا ،
وتمت بحمد الله في الخلق سهلة ، منزهة عن منطق الهجر مقولا ،
ولكنها تبغي من الناس كفها ، اخا فقه يعفو ويعصي تحملا ،
وليس لها الا ذنوب وليها ، فيا طيب الانفاس احسن تأولا ،
وقل رحم الرحمن حيا ومينا ، فتى كان للاوصاب والحلم معقلا ،
عسى الله يدني سعيه بمراده ، وان كان ريقا غير خاف مرللا ،
فيا خير غفار ويا خير راحم ، ويا خير مأمول جدا ونفضلا ،
اقل عثرتي وانفع بها ونقصدها ، حنانك يا الله يا رافع العلا ،
واخر دعوانا بتوفيق ربنا ، ان الحمد لله الذي وحده علا ،

وبعد

وبعد صلاة الله ثم سلامه ، على سيد الخلق والرضي مسحلا ،
محمد المختار للمجد كعبة ، صلاة تباري الريح مسكا ومندلا ،
وتبدي على اصحابه نفحاتها ، بغير تناه زنربا وقرنفلا ،

تمت الشاطبية بحمد الله بتمامه وعونه ،
وحسن توفيقه على يد حامد الراجي ،
من شهور سنة تسع ،
وخمسين وتسعمايه ،
والحمد لله وحده ،

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

الرابعة للشاطبي رحمه الله عليه

Copyright © King Saud University